وإياك متى نصير وأواه. روايه كردم عن نافع ورواها أيضا الأهوازي عن ورش
والأوجه. ومنها يعبد بالياء وضم الياء وفتح الباء على البناء للمفعول قرأة الحسن وهي
مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات اهـ بتصرف يسير

الخاتمة في الكلام على الكتابة وأنواعها وحكمها وثمرتها وأول من وضعها وما يتعلق بذلك

فالكتابة والكتاب والكتب مصادر كتب إذا خط بالقلم. يقال كتب قرطاسا أي خط
فيه بالقلم حروفا ومنها أي جمع بعضها إلى بعضه. وتطلق الكتابة أيضا على نفس
الحروف المكتوبة. والخط تصوير اللفظ بحروف هجائية بتقدير الابتداء به والوقف
عليه. والهجاء اللفظ بأسماء الحروف لا بمسمياتها لبيان مفرداتها ومن ثم رسمت
همزة الوصل وألف كنا هو دون التنوين وواو الصلة ويائها. فإن كان مسمى
اللفظ لفظا نحو اكتب كلمة أو شعرا فإن دلت قرينة على إرادة اللفظ كتب وإلا فما
يطلق عليه الاسم وكذا إذا قيل اكتب جيما عينا فاء. راء. وأنواعها اثنا عشر
على ما قال ابن خلكان وتبعه كثير من المؤلفين خمسة منها ذهب من يعرفها وبطل
استعمالها وهي الحميرية والقبطية والبربرية والأندلسية واليونانية. وثلاثة منها
فقد من يعرفها في بلاد الإسلام مستعملة في بلادها وهي الهندية والصينية والرومية
وأربعة باقية مستعملة في بلاد الإسلام وهي السريانية والفارسية والعبرانية
والعربية. قال والحميرية هي خط أهل اليمن قوم هود وهم عاد الأولى وهي عاد
إرم وكانت تسمى المسند الحميري. وكانت حروفها كلها منفصلة وكانوا يمنعون العامة
من تعلمها فلا يتعاطاها أحد إلا بإذنهم حتى جاءت دولة الإسلام. وأما حكم الكتابة
من حيث الجملة الجواز وهو الذي عليه جمهور العلماء. قال أبو الحسن اللخمي هذا هو
الصحيح ولا ينبغي أن يختلف فيه لتقاصر الأعصار وقلة الأفهام. وقد روي عن بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)